



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص صحافة علمية  
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر  
بعنوان



سند أميرة حائز السجارة الإلكترونية على المستوى  
سند أميرة حائز السجارة الإلكترونية على المستوى

دراسة ميدانية بمستغانم  
دراسة ميدانية بمستغانم

تحت إشراف  
د/ لمياء مرتاض نفوسي

إعداد الطالبتين:  
بلكل نصيرة  
حراثي مريم

الموسم الجامعي 2015/2014



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت  
العليم الحكيم"

سورة البقرة (الاية 31 - 32 )

صدق الله العظيم



# الفهرس

آية قرآنية

إهداء

إهداء

05.....مقدمة

## الإطار المنهجي

08.....	الدراسة الاستطلاعية
08.....	أسباب اختيار الموضوع
09.....	أهمية الموضوع والهدف منه
10.....	الإشكالية
11.....	التساؤلات
12.....	تحديد المفاهيم
17.....	طبيعة الدراسة
17.....	التقنية المستخدمة
20.....	مجتمع البحث
20.....	المعينة والعينة
22.....	النظرية المتبناة
26.....	دراسات السابقة
27.....	الإطار الزماني والمكاني
27.....	صعوبات البحث



# الإطار النظري

تمهيد ..... 29

## الفصل الأول: التدخين

- تمهيد ..... 31
- 1\_1 التدخين وتاريخ ظهوره ..... 32
- 1\_2 المعارضة على التدخين و أشكاله وبعض مواده ..... 34
- 1\_3 علاقة التدخين بالمجالات الأخرى ..... 37
- 1\_4 احصائيات حول التدخين ..... 42
- خلاصة ..... 43

## الفصل الثاني: السيجارة الالكترونية

- تمهيد ..... 45
- 2\_1 نبذة تاريخية عن السيجارة الالكترونية ..... 46
- 2\_2 مبدا عمل السيجارة الالكترونية ..... 48
- 2-3 نماذج عن السيجارة الالكترونية ..... 51
- 2-4 مكونات المحلول والسيجارة الالكترونية ..... 53
- خلاصة ..... 56
- خلاصة الإطار النظري ..... 57



## الإطار الميداني

59.....	تمهيد
60.....	السمات العامة
71.....	استنتاج
	الفصل الأول
73.....	تمهيد
94.....	استنتاج الفصل الأول
	الفصل الثاني
96.....	تمهيد
109.....	استنتاج الفصل الثاني
110.....	استنتاج عام
112.....	خاتمة
115.....	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق



# مقدمة:

يشهد العالم الآن حقبة مثيرة من التطورات التكنولوجية ،في مختلف الميادين وما لفت انتباهنا في الاونة الأخيرة التدخين بنوع جديد أي إختراع أداة شبيهة بالسيجارة العادية ولكن تدعى السيجارة الالكترونية. التي هي عبارة عن جهاز الكتروني يعمل بالبطارية تشبه إلى حد كبير السيجارة التقليدية إلا أنها أطول منها بقليل ،من دون أن ينبعث منها أي منتجات ضارة ولا تصدر دخان وتتألف هذه الأداة من كبسولة يعاد تعبئتها بالنيكوتين ومعطرات بنكهات مختلفة و قابلة للشحن وقد ظهرت في عام 2004 في الصين على يد "هون ليك" تعتبر تجارة مربحة .ويعتبرها مصنعها صحية وأقل خطرا من الأولى .  
وعليه قسمنا عملنا إلى ثلاثة أقسام :



## القسم الأول:

للبحث الذي احتو علي مجموعة العناصر اللتي سنتطرق اليها لاحقا يضم الإطار المنهجي

## أما القسم الثاني

الإطار النظري وهو بدوره انقسم إلي فصلين :

الفصل لأول: بعنوان التدخين وضم أربعة مباحث

استخلصنا منه:

ارتبط تاريخ ظهوره بعدة أبعاد، منها ما هو صحي و آخر الديني، وانتشر في مختلف الحضارات. وسجل فيها بين من يخدم أغراضهم الاقتصادية فدافعوا عن استهلاكه، ومنهم من ناهض وجودهم بإبراز تأثيراته وأول الميادين كانت الصحة العامة والوظائف الحيوية و الجانب الاجتماعي دون استثناء البعد النفسي. وككل الظواهر الشاملة للمجتمع فإن التدخين رغم أنه آفة إلا أنه اعتبر لوقت ما عنصر لإبراز الثقافة، إذ تميز بعدة أشكال ومواد عدة و له أثر على صحة مستخدميهِ ومستهلكيه.



ثم الفصل الثاني : وكان بعنوان السجارة الالكترونية .وبدوره ضم 4 مباحث.

وكانت خلاصته كما يلي :

إن وسائل الإعلام تلعب دورا مهما في الإعلان عن السجائر الالكترونية والغرض من هذا الإشهار هو ترويج لأنواعها عبر شبكة الإنترنت وقنوات التلفزيون وشرح بالتفصيل كيفية تركيبها، وتعبئتها ، واستخدامها من حيث التصميم الخارجي أو المحاليل ونجد أن الاختيارات المتاحة سواء من حيث اختلاف نكهات أو من حيث الجودة و تساعد الأشخاص بالتقليل من نسبة النيكوتين أو الإقلاع عنه دفعة واحدة جراء استخدامه لهذه التقنية بشكل سليم وهذا كله راجع إلى اختيارات واردة المستهلك



## وعن القسم الثالث :

خصصناه للجانب الميداني بعنوان استخدامات وتأثير السيارة الإلكترونية على المستهلك إذ يحوي على فصلين : الفصل الأول تحت عنوان : أسباب الإقبال على السيارة الإلكترونية. إذ إبرازنا قبله السمات العامة .

أما الفصل الثاني تحدثنا فيه عن تأثير السيارة الإلكترونية على المستهلكين

وكان لكل فصل تمهيد واستنتاج ، ثم إستنتاج عام وتليه خاتمة عامة.



## أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

كما يلي:

– الرغبة في معالجة هذا الموضوع الهادف إلى توضيح للمستخدم أهم الانعكاسات التي قد تنجم عنها.

– الموضوع يتناسب مع تخصصنا.

– معاشتنا لحالات مؤسفة تعكس خطورة التدخين ليس فقط لمستعمله وإنما لجليسه أيضا

– رغبنا في كشف حقيقة جهل المستخدم لأهلية السجارة الالكترونية

## الأسباب موضوعية :

– إثراء الطلبة بنوع جديد من البحوث العلمية.

– قلة الدراسات التي تهتم بهذا الموضوع رغم أهميته الكبيرة.



## أهمية الموضوع والهدف منه:

تكمّن أهمية الموضوع وقيّمته العلمية في كونه دراسة استطلاعية أو استكشافية

يجعل التطور العلمي يخدم الإنسان بشكل مستمر، و حتى في المجال الصحي وغيره من الميادين.

لهذا ارتكزت أهمية الدراسة على أحد الاكتشافات العلمية وهي السيجارة

الالكترونية بشكل محوري من خلال استخدامها من طرف المدخنين لها

فتظهر أهمية السيجارة الالكترونية في الكثير من الحالات للدور الفعال

او الإيجابي لهذه التقنية المستخدمة بشكل محتشم بهدف تغيير سلوك نحو

الأحسن أو إلى الإقلاع دفعة واحدة



وعليه فان أهداف البحث هي كا التالي :

1- التعريف بالمشاكل الصحية التي قد يتعرض لها المستخدم جراء استعماله

للسيجارة الالكترونية

2- عرض جملة من فوائد السجارة الالكترونية التي قد تساهم في مساعدة الإنسان

والبيئة

3- توعية الأشخاص المدخنين



هناك تغيرات الاجتماعية تحدث في المجتمعات العربية والغربية على مختلف المستويات التي أدت إلى تغير في أنماط السلوك الاستهلاكي ، إذ أصبحت بعض التغيرات تشكل خطرا على القيمة الإنسانية، إذ إن التطور المذهل في الحياة العلمية و التكنولوجيا في مختلف التقنيات مما سهل الوصول إلى المعرفة.

و تجاوز بعض الآفات ،التي من ضمنها التدخين الذي يعد من أكبر المشكلات التي يعاني منها الإنسان ، لما يترتب عنه من أضرار،و للاقلاع عن التدخين والحفاظ على فضاء بيئي سليم ، جاءت فكرة استعمال (السيجارة الالكترونية)و بطريقة حضارية ضمن متطلبات الإنسانية لتحقيق المنفعة والخدمة المثالية.

ومن هذا المنطلق تكون صياغة السؤال المركزي الموالي:

**كيف تؤثر السجارة الالكترونية على المستهلكين ؟**

قمنا بتفكيكه إلى سؤالين فرعيين علي النحو التالي:

**ما هي دوافع استخدام السجارة الاليكترونية ؟**

**كيف تؤثر السجارة الاليكترونية علي مستخدميها؟**



## التساؤلات :

1- هل بعد دخول السيجارة الالكترونية حيز الاستعمال في الحياة العملية أدى إلى إثارة

انعكاسات على المؤسسات الاقتصادية و التغير البيئي و حتى في الهياكل القاعدية

الصحية لدى المستخدم بالدرجة الأولى؟

2- كيف تؤثر التقنية المستعملة في السيجارة الالكترونية على المستخدم بتكريس الدائم

الخصوع لتدخين و إن اختلفت الصور؟

3- قد تكون احد مكوناتها تحتوي علي مواد متسرطنة والتي تمثل خطرا على الصحة العامة إلا إن الدراسات

العلمية لازالت غير كافية حولها فما هو رأي المختصين في ذلك؟

## تحديد المفاهيم:

عملية تحديد المصطلحات من أهم خطوات انجاز البحث العلمي بهدف استبعاد أي لبس أو خلط بين الدراسات الأكاديمية العلمية. وتم تحديد المفاهيم لغة ،اصطلاحا تم إجرائيا

## مجتمع البحث:

وهو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ،يتمثل مجتمع بحثنا في فئة من المستخدمين للسيجارة الالكترونية

## المعاينة:

هي معاينة غير احتمالية نمطية

## العينة:

هي مجموعة جزئية من المجتمع. وعينتنا هي عينة قصديه. يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لامجال فيها

لصدفة. وتتمثل في 29 مبحوث ،بمعنى 29 مستخدم للسيجارة الالكترونية ،كما قمنا من جهة أخرى باستجواب بعض

المختصين حيث استخدمنا هذه المقابلة بهدف الاستشهاد بها وتدعيما لإجابات المبحوثين

## نظرية إشباع الرغبات.(نموذج الحاجات والاشباعات)

### إسقاط نظرية إشباع الرغبات على موضوع السجارة الإلكترونية:

حاولنا في موضوعنا إسقاط هذه النظرية على موضوع تأثير السجارة الإلكترونية على المستهلك ، وركزنا على أسباب استخدام السجارة الإلكترونية، وتأثيراتها على مستخدميها، والإقبال عليها من مختلف الفئات العمرية إذ ربطنا بين أسباب الاستخدام لما يحققه الفرد (المستخدم) من رضا، وكذلك إقبال الناس على وسائل الإعلام التي عرفتهم على منتج السجارة الإلكترونية وربطنا وسائل الإعلام بالمستخدم والإشباع ثم التأثير.



## الدراسات السابقة

وجدنا كتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان حقيقة السجارة الالكترونية

Pr\_gean\_françois etter ; la vérité sur la cigarette électronique ;  
France ; édition mise à jour ; 2014.

وفي دراسته توصل أن ما يقارب 7 ملايين يستخدمون السجارة الالكترونية، في أوروبا  
وإستخدامها لا يزال قيد النقاش ، ويهدف إلى توضيح الحقيقة التبغ للمستهلكين الذين يرغبون في معرفتها.  
ويشرح كيف يتم تصنيع السجائر الالكترونية ، وموادها.

# دراستنا الميدانية بمستغانم انقسمت إلى ثلاثة محاور

## المحور الأول

أسباب الإقبال علي السيارة الاليكترونية هل لأنها) موضة ،أقل ضررا علي الصحة ، أم اختيار بيئي) ؟

## المحور الثاني:

تأثير السيارة الاليكترونية علي الفرد من الناحية النفسية، علي المحيط الاجتماعي، علي البيئة ؟

## المحور الأول

أسباب الإقبال على السيارة الإلكترونية هل لأنها) موضة ، أقل ضرراً على الصحة ، أم اختيار بيئي) ؟

من المعروف أن الإنسان يواكب مختلف التطورات، إذا بحثنا في انماط استهلاكه نجد اقباله على السيارة الإلكترونية حسب الأسباب التالية كاتقليد الغير ، في مكان العمل ، الدراسة، الحفلات . كما يلجأ إليه بعض المستخدمين لتخفيف المشاكل او كالموضة ، او اختيار بيئي . وانقسم هذا المحور الى عناوين فرعية:

1/ مكان الحصول على السيارة الالكترونية

2/ المظاهر أو الصفات المتوفرة في السيارة الالكترونية

3/ أنواع السجائر الالكترونية المفضلة لدى مستهلكيها.

4/ عدد السجائر الإلكترونية المستعملة في اليوم عند المستهلكين

5/ أسس تحديد الجرعات والكميات في المحلول الإلكتروني في (س ا)

6/ أسباب التدخين والجوء إلى استخدام السيارة الالكترونية

7/ الحلول البديلة للإقلاع عن التدخين :

8/ السيارة الإلكترونية ودورها في مساعدة المدخنين عن الإقلاع :

9/ تقييم السيارة الإلكترونية في تغيير عادات المستهلكين في التدخين

من خلال المقابلات التي أجريناها مع مستهلكي السيجارة الالكترونية الدراسة التي كانت في ولاية مستغانم

أجمع المبحوثين على أن أسباب اللجوء إلى استخدام السيجارة الالكترونية اختيار صحي بالدرجة الأولى .  
وهناك من اعتبرها موضة للتباهي بها أمام الناس ، كما كانت طريقة الحصول عليها متباينة وأغلبية المبحوثون حصلوا عليها عن طريق الطلب من الخارج (فرنسا ، الفلبين ، ..... ) والنوع الأكثر طلبا كان EGO لاعتباره أكثر شعبية  
صنفها البعض بأنها كحل بديل في الإقلاع عن التدخين على غرار علكة النيكوتين واللاصقات النيكوتينية .  
أنها اقتصادية وأنيقة وسهلة الحمل . وقللت عدد السجائر إلى النصف مع تحديد جرعات المحلول حسب رغبة المستهلك .  
وتقييمها اختلف حسب ما قدمته من نفع وضرر لمستهلكيها .

## المحور الثاني:

تأثير السيارة الالكترونية علي الفرد من الناحية النفسية، علي المحيط الاجتماعي، علي البيئة ؟

يقصد بالتأثير ترك الأثر في الحياة اليومية للأفراد مع تخصيص لجانب من جوانبه أوكلها مع بعض، وهذا الأثر قد يكون سلبيًا أو إيجابيًا أما من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو البيئية ، تختلف درجات التأثير من شخص (مستهلك ) لآخر.

ويضم هذا المحور عناوين فرعية وهي كالتالي:

1/ خصائص ومميزات السيارة الالكترونية

2/ مسؤولية السيارة الالكترونية في الإقلاع عن التدخين أو التقليل منه

3/ تأثير السيارة الالكترونية على المستهلكين بعد الاستعمال

4/ رأي المستهلكين حول استخدامهم للسيارة الالكترونية

من خلال المحور الثاني لاحظنا من خلال المقابلات أن هناك تباين بين المبحوثين المستهلكين للسيجارة الإلكترونية.

إذ أتاحت لهم عناصر مهمة بالنسبة لمستهلكيها خاصة الراحة الزكية والأمان خوفا من الاحترق، إضافة إلى ذلك أنها اقتصادية أقل تكلفة.

بينما لاحظنا مبحوثين آخرين لم تتح لهم شيئا ولم تشبع لهم أي رغبة حتى في التدخين لم ترضي ميولهم وبالتالي، لم يحققوا الهدف، كما توصلنا أن إنقاص النيكوتين بواسطتها يتم وفق برنامج يحدده المستهلك حسب متطلباته المتاحة، زيادة على طبيعة سلوكه الاستهلاكي.

وعليه سجلنا ثلاثة اتجاهات في شأن مسؤولية السيجارة الإلكترونية في الإقلاع، وجدنا أن هناك من يلقي عليها المسؤولية وهناك من لا يعتبرها المسؤولة عن الإقلاع وهناك من يرجع اللوم والمسؤولية على المستهلك ثم (السيجارة الإلكترونية).

الملاحق





EinTuit | FUTURE



[eintuit.en.alibaba.com](http://eintuit.en.alibaba.com)

# سجائر إلكترونية

كيف تعمل؟

من خلال الشهيق أو بالضغط على زر يجرى تنشيط جهاز التسخين لتطلق اللغافة رذاذاً. ينطلق بخار ويضيء صماماً باعثاً للضوء

ينقل الجهاز إحساس تسخين سيجارة عادية لكن دون نيك ولا أول أكسيد الكربون ولا قطران ولا رماد

بطارية يمكن إعادة شحنها من قابس كهرباء في الجدار أو من السيارة أو من وصلة يو إس بي

جهاز رذاذ يحتوي على معالج صغير يتحكم في إضاءة صمام الضوء وجهاز التسخين

صمام ثنائي باعث للضوء يصدر ضوءاً بألوان مختلفة

مادة امتصاص

الجزء الذي يوضع في الفم / اللغافة

تخزن سوائل بنكهات من الممكن أن تحتوي على النيكوتين في فراغات يتم ملؤها مسبقاً ويمكن أن يعاد ملؤها

رغم ما يردده المصنعون عن سلامة هذه السجائر على الصحة حذرت منظمة الصحة العالمية من استخدامها قائلته إنه ليس هناك دليل يثبت هذا

Inton/RNGS REUTERS



**Batterie**

**MicroProcesseur**

**Rechare de nicotine**





© picture alliance/Fredrik von Erichsen



© picture-alliance/dpa

## Elektronische Zigarette



Quelle: Wikipedia

© DW













بطاريه من الليثيوم



كيسوله

المبخار

صمام  
الكتروني

غطاء يتلون عند  
استخدام السيجاره



## توصيات

- 1/ تقليل من المخاطر المحتملة بترشيد الاستهلاك
- 2/ منع تقديم المزاعم الصحية غير المثبتة بشأن السيجارة الالكترونية
- 3/ حماية جهود مكافحة التبغ الراهنة من المصالح التجارية وغيرها
- 4/ الإشارة بوضوح إلى ما إذا كان المنتج يحوي على النيكوتين أو يمكن استخدامه بإضافة محاليل محتوية على النيكوتين
- 5/ ينبغي على المعلنين والمروجين للسيجارة الالكترونية لا تجعل هذا المنتج يجذب أو يستهدف المدخن من بينهم الأطفال وذلك عبر انتقاء وسائل الإعلام كعرض صور مروجرة للبراعة الجنسية أو الرياضية .

## الخاتمة

السيجارة الالكترونية في واقع الأمر ليست خيرا خالصا ولا شرا صرفا، إذ اختلفت فيها الآراء إذ أجمع البعض على أنها تلم بين الأمرين، إذ تؤثر على المستخدم رغم أن دورها وقيمتها . ينحصران في الجانب الصحي وأسهمت بتقليل السجائر التقليدية عند المستهلكين وتخطي الإدمان وهذا ما قد لا يحبذه البعض لأنه مرهون بالجانب الاقتصادي على اعتبار أننا ما زلنا في إطار الثنائية الحاجة والاستجابة للاستخدام ، مع العلم أن (س ا) لا يستعملها غير المدخنين، إلا أنه السجارة الالكترونية من مدخن إلى بفضل محلولها ومزاياها حولت الاستهلاك من السجارة العادية إلى (مبخرا الكترونيا)، إننا في مجتمع منغلق على نفسه أي في العالم النامي لا زال لم يتقدم بالقدر الذي عليه في العالم المتقدم لاعتبار أنها جعلت احتمالية الإقلاع أكبر في الدول الغربية على غرار الجزائريين لا بالجانب الصحي ولا بهذا المنتج الجديد، ولكن تبقى حقيقة السجارة الالكترونية إشكالا مطروحا يهتمون ما دامت البحوث والدراسات متواصلة في شأنها